ان هذا مما ينكر ذكره والتلفظ به ولا ينبغي ان يدون
ويسطر ولا يقبل منا وبل قابله انتهى قلت هذا
مع وضوح وجهه تكلم فيه وكيف لا وقد قال فلا تقف
ثم رايت شيخنا قال قد رفض بنقله على نفسه بالانكار
وانه كان له ان يدونه وبانه التوقيف صبي حشفته
ظاهرة بحيث لو راه انسان ظنه مختونا ولا تقطع
جلدة ذكره الا بتشديد يترك على حاله كشيخ اسلم
وقال اهل النظر لا يطيق الختان ترك ايضا ولو ختن
ولم يدر ~~اخسيد دفنها~~ يعتد به لعدم الختان هـ
حنيفية ومكانوا الاصل ان الختان سنة كما جاء في
الخبر وهو من شعائر الاسلام وخصائصه فلو اجتمع
اهل بلدة على تركه حاربهم الامام فلا يترك الا
لعذر وعذر شيخ لا يطيقه ظاهر ووقته غير معلوم
وقيل سبع سنين كذا في الملتقى وقيل عشر وقيل
اقصاه اثني عشر سنة وقيل العبرة بطاقته وهو
الاشبه وقال ابو حنيفة لا علم لي بوقته ولم يرد
عنهما فيه شيء ولذا اختلف المشايخ فيه وختان المراة
ليس سنة بل مكرمة للرجال وقيل سنة وقد
جمع السيوطي من ولد مختونا من الانبياء عليهم
الصلاة والسلام فقال

وفي الرسل مختون لعمرك خلقة ثمان وتسع طيبون كارم
وهم زكريا شيث ادريس يوسف وحنظلة وعيسى وموسى آدم
ونوح شعيب سام لوط وصالح سليمان يحيى هود يس خاتم

خاتم

خاتم ويجوز في العيش وربط قرحته وغيره من المداوات
للمصلحة ويجوز فصد البهايم وكيها وكل علاج فيه
منفعة لها وجاز قتل ما يضر منها ككلب عقور وهرة
تضر ويذبحها اي الهرة ذبحا ولا يضربها لانه لا يفيد
ولا يحرقها وفي المبتغى يكره احراق جراد وقملة وعقرب
ولا باس باحراق حطب فيها نمل والقاء القملة ليس بادب
وجازت المسابقة بالفرس والابل والارجل والرمي
ليرتاض للجهاد وحرم شرط الجعل من الجانبين
الا اذا ادخل محللا لا بشرط كما مر في الحظر لا يحرم من
احد الجانبين استحسانا ولا يجوز الاستباق في غير
هذه الاربعة كالبغال بالجعل واما بلا جعل فيجوز
في كل شيء وتمامه في الزيلعي ولا يصلي على غير الانبيا
ولا على غير الملائكة الا بطريق التبع وهل يجوز
الترحم على النبي قولان زيلعي قلت وفي الذخيرة
انه يكره وجوزه السيوطي تبعا لا استقلالا فينبغي
التوقيف وبالبدا التوقيف ويستحب الترضي للصحابة
وكذا من اختلف في نبوته كذي القرنين ولقمان و
وقيل يقال صلى الله على الانبياء وعليه وسلم
كما في شرح المقدمة للقرماني والترحم للتابعين
ومن بعدهم من العلماء والعباد وساير الاخيار
وكذا يجوز عكسه وهو الترحم للصحابة والترضي
للتابعين ومن بعدهم على الراجح ذكره القرماني وقال الزيلعي
الاولى ان يدعو للصحابة بالترضي وللتابعين